ذلك قال ادخلي اصبعيك في اذنيك
وسدي فالذي تسمعين فيهما من خرير
الكوثر واخرج الشيخان عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر
حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي
الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذفر
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك الله واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابن مسعود قال يحشر
الناس يوم القيامة اعرى ما كانوا
قط واجوع ما كانوا قط وانصب
اي اتعب ما كانوا قط فمن كسى لله
كساه الله ومن اطعم لله اطعمه
الله ومن سقى لله اسقاه الله ومن
عمل لله اغناه الله ومن عفى لله
اعفاه الله واخرج ابن خزيمة
والبيهقي عن سلمان مرفوعا من سقى
صائما سقاه الله من حوضي شربة
لا يظمأ حتى يدخل الجنة واخرج
الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا من اتاه

٢ وأظمأ ما كانوا قط

اخوه

اخوه متنصلا اي معتذرا فليقبل
ذلك منه اي ندبا موكدا محققا كان
او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض
واخرج الطبراني عن عايشة مرفوعا
من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل
عذره لم يرد على الحوض فصل
في الصراط وقد اخبر به الصادق
المصدوق والايمان به واجب
وهو لغة الطريق الواضح وشرعا
جسر ينصب يوم القيامة على
ظهر جهنم اوله في الموقف واخره
على باب الجنة لقربها حينئذ ادق
من الشعر واحد من السيف يعبره
اهل الجنة وتزل به اقدام اهل النار
خلافا لقول ابي الحسن انه بسيط
تقف الناس باجمعهم عليه وعليه
يكون حسابهم وانكره اكثر المعتزلة
لانه لا يمكن العبور عليه وان امكن
فهو تعذيب للمؤمنين والجواب
ان الله تعالى على ما يشاء قدير
فالقادر على امساك الطير في الهوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)